@ 96 @ تعين أشخاصهم وإنما جاء فيها توبيخ لكل مغموض عليه بالنفاق وبقي لكل واحد منهم أن يقول لم أرد بها ولا أنا إلا مؤمن ولو عين أحد لما جب كذبه شيئا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وصلت ! 2 2 ! ب ! 2 2 ! وعرفها أن توصل بالباء فتقول خلوت بفلان من حيث نزلت ! 2 2 ! في هذا الموضع منزلة ذهبوا وانصرفوا إذ هو فعل معادل لقوله 2 ! 2 ! وهذا مثل ما تقدم من قول الفرزدق .

(كيف تراني قالبا مجني % فقد قتل ا زيادا عني) + الرجز + .

لما أنزله منزلة صرف ورد .

قال مكي يقال خلوت بفلان بمعنى سخرت به فجاءت إلى في الآية زوالا عن الاشتراك في الباء .

وقال قوم ! 2 2 ! بمعنى مع وفي هذا ضعف ويأتي بيانه إن شاء ا في قوله تعالى ! 22 ! .

آل عمران 52 الصف 14 .

وقال قوم ! 2 2 ! بمعنى الباء إذ حروف المعاني يبدل بعضها من بعض .

وهذا ضعيف يأباه الخليل وسيبويه وغيرهما .

واختلف المفسرون في المراد بالشياطين فقال ابن عباس رضي ا عنه هم رؤساء الكفر .

وقال ابن الكلبي وغيره هم شياطين الجن .

قال القاضي أبو محمد وهذا في الموضع بعيد .

وقال جمع من المفسرين هم الكهان .

ولفظ الشيطنة الذي معناه البعد عن الإيمان والخير يعم جميع من ذكر والمنافقين حتى يقدر كل واحد شيطان غيره فمنهم الخالون ومنهم الشياطين .

و ^ مستهزئون ^ معناه نتخذ هؤلاء الذين نصانعهم بإظهار الإيمان هزوا ونستخف بهم .

ومذهب سيبويه رحمه ا أن تكون الهمزة مضمومة على الواو في ^ مستهزئون ^ .

وحكى عنه أبو علي أنها تخفف بين بين .

ومذهب أبي الحسن الأخفش أن تقلب الهمزة ياء قلبا صحيحا فيقرأ مستهزيون .

قال ابن جني حمل الياء الضمة تذكرا لحال الهمزة المضمومة والعرب تعاف ياء مضمومة قبلها كسرة .

وأكثر القراء على ما ذهب إليه سيبويه ويقال هزىء واستهزأ بمعنى فهو كعجب واستعجب ومنه قول الشاعر أوس بن حجر .

(ومستعجب مما يرى من أناتنا % ولو زبنته الحرب لم يترمرم) + الطويل +